قبلتها بما فيها فما كان إلا قدر ما بين الظهر إلى الليل من ذلك اليوم حتى أصاب الذنب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن أشوع في الآية قال عرض عليهن العمل وجعل لهن الثواب فضججن إلى ا ثلاثة أيام ولياليهن فقلن : ربنا لا طاقة لنا بالعمل ولا نريد الثواب .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن الآزواعي ان عمر بن عبد العزيز Bه عرض العمل على محمد بن كعب فأبى فقال له عمر Bه : أتعصي ؟ فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن ا تعالى حين عرض الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها هل كان ذلك منها معصية ؟ قال : لا .

فتركه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس Bهما قال : ان ا قال لآدم عليه السلام " اني عرضت الامانة على السموات والأرض والجبال فلم تطقها فهل أنت حاملها بما فيها ؟ قال : أي رب وما فيها ؟ قال : ان حملتها أجرت وان ضيعتها عذبت قال : قد حملتها بما فيها قال : فما عبر في الجنة إلا قدر ما بين الأولى والعصر حتى أخرجه ابليس من الجنة " قيل للضحاك : وما الأمانة ؟ قال : هي الفرائض وحق على كل مؤمن ان لا يغش مؤمنا ولا معاهدا في شيء قليل ولا كثير فمن فعل فقد خان أمانته ومن انتقص من الفرائض شيئا فقد خان أمانته .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال قال : يعني به الدين والفرائض والحدود فأبين ان يحملنها وأشفقن منها قيل لهن : ان تحملنها وتؤدين حقها .

فقلنا : لا نطيق ذلك وحملها الانسان قيل له : أتحملها ؟ قال : نعم .

قيل : أتؤدي حقها ؟ فقال : أطيق ذلك قال ا انه كان ظلوما جهولا أي ظلوما بها جهولا عن حقها ليعذب ا المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات قال : هذا اللذان خاناها ويتوب ا على المؤمنين والمؤمنات قال : هذا اللذان أدياها وكان ا غفورا رحيما